استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال على حدود غزة

عباس يوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مظاهرات على حدود غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقف العمل بكافة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، في أعقاب التصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

وقال الرئيس الفلسطيني، خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية، إن «القيادة قررت وقف العمل بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي».

وأضاف، «لن نرضخ للاملاءات وفرض الأمر الواقع على الأرض بالقوة الغاشمة وخصوصا في القدس».

وتابع عباس، «لا سلام ولا أمن ولا استقرار في منطقتنا والعالم، دون أن ينعم شعبنا بحقوقه كاملة».

وترأس عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية، لمناقشة قضية حجز الأموال الفلسطينية، واستمرار النشاطات الاستيطانية، وهدم بيوت المواطنين.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، أعلى سلطة برلمانية قد أوصى خلال اجتماعه الأخير مطلع العام الجاري، بإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، في أعقاب القرارات الإسرائيلية والأمريكية ضد الفلسطينيين.

كما أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أمس السبت أن قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، يشمل كافة الاتفاقيات دون استثناء.

وقال العالول: «ذاهبون باتجاه تنفيذ هذا القرار، وسيتم البناء على كافة التقارير التي أخذت فيما سبق، وتتعلق بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال».

وحول مهام اللجان المشكلة لتنفيذ القرار، قال العالول، إن «مهام اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات القيادة واضحة تماما وهي وضع آليات لتنفيذ ما تم إقراره، لأنه لم يعد بالإمكان الصبر على هذه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال».

ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل، اتفاق أوسلو للسلام عام 1993، والذي يشمل جوانب اقتصادية وسياسية، كما يعد بروتوكول باريس الاقتصادي، أحد أهم ملحقات هذا الاتفاق.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد فلسطيني الجمعة برصاص الجيش الإسرائيلي، خلال مواجهات على الحدود بين القطاع وإسرائيل.

وقالت الوزارة في بيان إن أحمد القرا (23 عاما) توفي «متأثرا بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في البطن شرق خان يونس خلال الجمعة 68 لمسيرة العودة وكسر الحصار».

كما أصيب 38 فلسطينياً بأعيرة نارية الجمعة، وفقا لوزارة الصحة.

واستشهد 296 فلسطينياً على الأقل برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاحتجاجات على السياج الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة في نهاية مارس 2018، معظمهم في احتجاجات والآخرون في ضربات جوية أو قصف دبابات.

كما قتل سبعة إسرائيليين في الفترة نفسها.

وتفرض إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً وجوياً على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ أكثر من عشرة أعوام.

وخاضت إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة ثلاث حروب منذ عام 2008.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين، الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المسيرات الأسبوعية السلمية التي تقام أيام الجمعة من كل أسبوع، شرق قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، عن مصادر طبية ومحلية، إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في الأبراج العسكرية، وخلف السواتر الترابية، الرصاص الحي والمطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المشاركين في المسيرات شرق قطاع غزة، ما أدى إلى إصابة 4 منهم بالرصاص، و7 آخرين بحالات اختناق.

من ناحية أخرى أعلن حزب ميريتس اليساري والحزب الجديد لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك، الخميس، تشكيل تحالف استعدادا للانتخابات التشريعية العامة المقررة في سبتمبر.

حزبان يساريان إسرائيليان يتحالفان استعداداً للانتخابات

ورغم أن هذا التحالف لن يشكل تهديدا حقيقيا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلا أنه سيكون حافزا لمزيد من عمليات الدمج بين الأحزاب الصغيرة التي تقسم الأصوات اليسارية واليمينية على السواء.

وتجاوز حزب ميريتس، النسبة المئوية الضرورية للفوز في الانتخابات السابقة التي أجريت في أبريل الماضي، والتي حصل فيها نتنياهو وحلفاؤه اليمينيون والمتدينون على أكثرية بسيطة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب إيهود باراك الجديد «إسرائيل الديموقراطية» الذي تشكل أواخر يونيو لن يتمكن من الحصول وحده على النسبة المطلوبة 3.5 في المئة لدخول البرلمان المقبل في سبتمبر.

وقال تحالف ميريتس وإسرائيل الديموقراطية في بيان: «يعتقد المبادرون الى تشكيل هذا التحالف أن المعسكر الديموقراطي ما هو إلا خطوة أولى وحاسمة في المهمة الهادفة إلى إعادة إسرائيل إلى مسارها».

وتم تسهيل تشكيل التحالف من قبل ستاف شافير من حزب العمل الذي سيحصل على المركز الثاني في القائمة.

وسيقود رئيس حزب ميريتس المنتخب حديثا نيتسان هوروفيتس هذا التحالف في الانتخابات في حين سيأتي باراك في المرتبة العاشرة من القائمة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك الخميس، قال باراك إن التحالف «خطوة أولى نحو إعادة إسرائيل إلى مسارها وضمان مستقبلها كدولة يهودية وديموقراطية».

وأورد هوروفيتس، زعيم القائمة الجديدة، أن «الاتحاد الديموقراطي الذي أسسناه يعبر عن رقعة جزء كبير من الناس بالنسبة الى الفساد والعنصرية والاحتلال وعدم المساواة».

وتفوق نتنياهو على الآب المؤسس للدولة ديفيد بن غوريون ليصبح صاحب أطول فترة في رئاسة الوزراء في تاريخ البلاد.

وتولى نتنياهو رئاسة أول حكومة من 1996 إلى 1999، ثم مجددا في 31 مارس 2009.

وفشل نتنياهو بعد انتصاره في انتخابات أبريل الماضي، في تشكيل ائتلاف حكومي واختار التوجه لانتخابات جديدة.

القوات العراقية تداهم مضافة لـ «داعش» في صلاح الدين

بغداد – «وكالات» : تمكنت القوات العراقية، الجمعة، من اقتحام مقر لفلول تنظيم داعش الإرهابي في محافظة صلاح الدين.

ووفقا لوكالة الأنباء العراقية واع، فإن «عناصر الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات صلاح الدين، تمكنت من مداهمة مضافة للإرهابيين كانت تستخدم كملاذات آمنة لإيواء العناصر الإرهابية في منطقة البو عيسى التابعة لمطيبيجه في صلاح الدين».

وذكرت الاستخبارات العسكرية في بيان، أن «القوات ذاتها تمكنت من الوصول إلى نفق كونكريتي بنفس المنطقة، يستخدمه الدواعش للتنقل والتخفي، حيث تكفلت العناصر الهندسية التابعة للقيادة من تدمير المضافة والنفق».

المغرب يفكك خلية «داعشية» بمدينة طنجة

عناصر من قوات الأمن المغربية

الرباط – «وكالات» : أعلنت السلطات المغربية أمس السبت تفكيك خلية إرهابية تتكون من خمسة متطرفين موالية لتنظيم داعش بمدينة طنجة شمالي البلاد.

وذكر المكتب المركزي للأبحاث القضائية في بيان نقلته وكالة الأنباء المغربية، أن عناصر الخلية الإرهابية تتراوح أعمارهم ما بين 24 و36 عاما من بينهم معتقل سابق بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب سبق له أن قاتل في صفوف إحدى الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق.

وأضاف البيان أن المعطيات الأولية أفادت بأن أفراد الخلية الإرهابية كانوا على صلة مع عناصر ميدانية موالية لداعش وذلك بهدف التنسيق والإعداد لاستهداف أحد المواقع الحساسة بالمملكة.

ومنذ التفجيرين الانتحاريين بمدينتي الدار البيضاء في 2003 ومراكش في 2011 شدد المغرب إجراءاته الأمنية وعزز تعاونه الدولي في مجال مكافحة الإرهاب.

سوريا : ثلاثة أشهر من القصف على إدلب ومحيطها

الدمار في إدلب

دمشق – «وكالات» : كثفت قوات النظام السوري بدعم من الطيران الروسي، قصفها منذ ثلاثة أشهر لمحافظة إدلب ومناطق محاذية لها، في محافظات حلب وحماة واللاذقية.

وتسيطر على محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ومحيطها هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة سابقاً»، وتنتشر فيها أيضاً فصائل إسلامية أخرى أقل نفوذاً.

منذ نهاية أبريل، قتل أكثر من 740 مدنياً بينهم أكثر من 180 طفلاً جراء القصف السوري والروسي وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، وشرّد أكثر من 400 ألف شخص بحسب الأمم المتحدة.

بين 26 و27 أبريل، قتل 15 مدنياً في غارات شنّتها روسيا على تل حوش وكفرنبل في محافظة إدلب، وفي ريف حماة الشمالي الغربي.

ودعت الولايات المتحدة روسيا إلى وضع حد لـ«التصعيد».

في السادس من مايو، تعرضت قاعدة حميميم الروسية الواقعة في محافظة اللاذقية لهجمات بصواريخ أطلقت من منطقة تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، وفق موسكو.

وبعد ثلاثة أيام، سيطرت قوات النظام على قلعة المضيق في محافظة حماة، التي غالباً ما كانت الفصائل تستخدمها لإطلاق الصواريخ على قاعدة حميميم، وفق المرصد.

في 17 مايو، اتهمت منظمة العفو الدولية النظام السوري بشن «هجوم متعمد ومنهجي» على المستشفيات والمنشآت الطبية.

وحذرت الأمم المتحدة من خطر «كارثة إنسانية»، في حين نفت روسيا استهداف مدنيين.

تحدثت الولايات المتحدة عن «مؤشرات» إلى احتمال شن قوات النظام هجوماً بالكلور في 19 مايو. وأكدت باريس أنها تملك «مؤشراً إلى استخدام سلاح كيماوي في منطقة إدلب». ولكن دون إمكان «التحقق» من ذلك.

في الثالث من يونيو، اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش دمشق وموسكو باستخدام أسلحة محظورة دولياً، مشيرة إلى قنابل عنقودية وأسلحة حارقة وبراميل متفجرة ألقيت على مناطق يسكنها مدنيون.

تصاعدت وتيرة الغارات الدامية. وبين 28 و29 مايو قتل أكثر من أربعين مدنياً في محافظتي إدلب وحلب. وفي 15 يونيو قضى 45 شخصاً على الأقل بينهم عشرة مدنيين في غارات ومعارك. وفي العشرين منه، استهدف القصف سيارة إسعاف وأسفر عن عشرين قتيلاً.

في 12 يوليو، ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «بشدة» بعمليات القصف التي تستهدف «منشآت طبية وطواقم طبية».

في 19 منه، تعرضت روسيا لهجوم كلامي شنه أعضاء في مجلس الأمن. وشدد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك على وجوب «وقف المجزرة».

بعد يومين، تسببت غارات سورية وروسية وفق المرصد بمقتل 18 مدنياً بينهم أنس الدياب وهو متطوع في منظمة الخوذ البيضاء ومصور فوتوغرافي ومصور فيديو تعاون مع وكالة فرانس برس.

وفي 22 يوليو، قتل نحو خمسين مدنياً بينهم 38 جراء غارات على سوق في مدينة معرة النعمان. واتهم المرصد روسيا بشن الغارات، لكن موسكو نفت ذلك.

كذلك قتل 14 مدنياً جراء قذائف صاروخية أطلقتها الفصائل المقاتلة على مناطق تحت سيطرة قوات النظام في محافظتي حلب وحماة، بحسب الإعلام السوري الرسمي.

في 26 يوليو، ندّدت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليه بـ«لامبالاة» المجتمع الدولي حيال ضرب أهداف مدنية بينها مستشفيات ومدارس وأسواق.

وقالت: «يبدو مستبعداً جداً أن تكون هذه الأهداف ضربت عرضاً نظراً إلى النمط المستمر لمثل هذه الهجمات».

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة، الجمعة، أن أكثر من 400 ألف شخص نزحوا خلال ثلاثة أشهر من التصعيد في شمال غرب سوريا، في وقت تكثف قوات النظام قصفها على المنطقة الخاضعة لسيطرة فصائل إسلامية.

وتهيمن على محافظة إدلب الخارجة عن سلطة النظام، هيئة تحرير الشام (الفرع السوري لتنظيم القاعدة سابقا)، وفصائل أخرى معارضة.

وبدعم من الطيران الروسي يقوم النظام السوري بشكل شبه يومي منذ نهاية أبريل بقصف هذه المحافظة، ومناطق أخرى في محافظات حلب وحماة واللاذقية المجاورة.

وقال ديفيد سوانسون من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، إن «أكثر من 400 ألف شخص نزحوا منذ نهاية أبريل».

وأوضح بيان، لمكتب تنسيق المساعدة الإنسانية أن النازحين يغادرون خصوصا جنوب إدلب وشمال محافظة حماة. وهم يتوجهون بشكل عام إلى قطاعات لا يطالها القصف شمالا، ويصلون في بعض الأحيان إلى مناطق قريبة من الحدود مع تركيا المجاورة، تضم مخيمات للنازحين.

وقال البيان، إن «مخيمات النازحين مكتظة وكثيرين يضطرون للبقاء في العراء الطلق»، مشيرا إلى أن «حوالي ثلثي النازحين موجودون خارج المخيمات».

وأضاف أنه «في محافظة إدلب وحدها تستقبل نحو مئة مدرسة حاليا نازحين». وتابع أن «غالبية الذين يفرون ينزحون إلى خارج محافظة إدلب، بينما توجه عدد قليل إلى شمال محافظة حلب».

وأكد البيان، أن «مدنا وقرى بأكملها خلت على ما يبدو من سكانها الذين فروا بحثا عن الأمان والخدمات الأساسية».